

تغريبة عشق

في تغريبة العمر
يحمل النورس أسرار ارتحاله
وسعت جعبته موجًا وذوَابات شجن
وترانيم بوح
نثرًا..شعرًا
شدوا على ألحان البحر

نقشًا على الصخر
طاوياً أمواج العصف
يبقى
حينها كنت ألاحق القمر
مدًا وجزرًا
تساءلت:
لو - حقًا - تعشق مدناً أخرى
لو تسكن بيتاً آخر
لو...
لو أنّ امرأة أخرى
مئة...
ألفاً

وددت لو تقاطعني
تمحو ظنّي
من شجو

سؤالٍ حيرني
لو تشابهت النساء
لديك بلا سبب
أترأى تبعثر بينهن حروف اسمي.